



# خادم الحرمين ودع قادة الخليج في قصر الدرعية

الرياض - واس

غادر أصحاب الجلالة والسمو قادة رؤساء ووفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الرياض عصر أمس إثر انتهاء الجلسة الختامية للدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في وداع إخوانه في قصر الدرعية، كما كان في وداعهم صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني.

فقد غادر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وكان في وداع سموه والوفد الرسمي المرافق له في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة إبراهيم

بن سعد البراهيم وسفير دولة الإمارات لدى المملكة محمد سعيد الظاهري وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء الطيار الركن عبد اللطيف بن عبدالله الشريم ومدنوب عن المراسم الملكية. كما غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وكان في وداع سموه والوفد الرسمي المرافق له في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة ومعالي وزير الدولة عضو

مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر أحمد بن علي القحطاني وسفير دولة قطر لدى المملكة علي بن عبدالله آل محمود وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء الطيار الركن عبداللطيف بن عبدالله الشريم ومدنوب عن المراسم الملكية.

وغادر صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وكان في وداع سموه والوفد الرسمي المرافق له في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير محمد

## الملك عبدالله وقادة التعاون يعقدون جلسة مغلقة

الرياض - (واس)

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر الدرعية أمس إخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة رؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في أعمال الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وجمالة

الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وجمالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير

سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني. بعد ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة رؤساء وفود دول المجلس جلسة عمل مغلقة في إطار أعمال الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقائع المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية والأمين العام للمجلس ..

## سعود الفيصل : «الاتحاد الخليجي» نقلة نوعية .. ومشاركة الشباب مهمة لا نضمر لإيران أي شر والعلّة في سياستها لا سياستنا



الأمير سعود الفيصل والدكتور الزياني خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك. (عدسة: عليان العليان)

## المبادرة العربية لتسوية الأزمة في سورية تقتضي وقف القتال فوراً وسحب أليات الدمار من المدن وإطلاق سراح المحتجزين

واضاف "السؤال الذي يجب ان يطرح على الاخوة الإيرانيين لماذا هم يتبعون هذه السياسة تجاه جيرانهم والتي تؤدي الى الإساءة للعلاقات فإعلامهم على سبيل المثال يحاول ان يصور الانسان العربي انه لا يستحق نكره في الحضارة العالمية وكذلك التهديدات المباشرة منذ فترة تجاه دولة الامارات بخصوص الجزر فقد كان تهديدا عليا ولم يكن ايجابيا إضافة إلى المناورات التي يجرونها في المياه الإقليمية والتي لا تدل على حسن النية إذا أرادوا حسن النية فحسن لن تكون متأخرين إذا خطوا خطوة سنخطو خطواتي وهذا من شيمنا، نحن لا نريد ان نتعدى على مصالح أي دولة ولا نضمر لإيران أي شر والعلّة ليست في السياسة التي نتبعها مع ايران وإنما في السياسة التي تتبعها ايران معنا.

وعن نتائج زيارة وزير الامن والاستخبارات الايراني واسبابها أوضح الامير سعود الفيصل أنها محاولة لإبراز أنهم مستعدون للتفاوض بالرغم أن هناك عدة محاولات للقاء بين وزراء الخارجية واقترحنا عليهم عدة مواعيد ولم يتمكنوا من تلبيةها. وازداد سموه "ربما إذا وضعوها على المستوى الاستخباراتي يعتقدون أنهم يكونون مؤهلين أكثر للحديث لما إذا كان على مستوى دبلوماسي ومعلن .. هذا ربما مقصدهم ولكن على أي حال وأي مستوى يريدون ان يتفاوضوا معنا نحن مستعدون للتفاوض .. الانسان يتفاوض مع عدوه هو بالكل مع جاره.

وبخصوص محاولة اغتيال السفير الجبيري، أشار الامير سعود الى أن المملكة قدمت مذكرة كاملة للأمم المتحدة معتبرا أن هذه المحاولة أمر مخز. وازداد "المبعوث في عرفنا الإسلامي يكرم فوق الابن إذا قبلته هؤلاء مبعوثون دبلوماسيون لا علاقة لهم بالصراعات خاصة أنهم ممثلون لدولة اخرى فالتعدي هنا على سيادة دولتين وليس دولة واحدة وهو امر غير مقبول ولا يرضاه القانون الدولي.

وحول عمل المرأة السعودية في السلك الدبلوماسي أوضح سموه أنهم في وزارة الخارجية سيقومون بتحويل وظائف دبلوماسية إلى المنتديات للوزارة. وعن مشاركة السيدات في دول الخليج في صنع مستقبلهم أكد الامير سعود الفيصل أن ذلك من أهم النقاط للوصول للاتحاد، مشيراً للاهتمام بالتقارب في مجال التعليم والقاعات والجلالات التكيفية وتوحيد المناهج وفي امور مختلفة ومن اهمها تدريس مادة التاريخ ليعرفوا ان تاريخهم واحد وأنه لا بد ان يشعر الشاب انه اذا انتقل للبلد الآخر أنه لن يتغير وضعه وأنه سيلقى نفس المعاملة.

دول المنطقة بشكل مطلوب." وحول خلو البيان الختامي من الإشارة لاحتلال الجزر الإماراتية، أشار الزياني إلى ان ذلك أتى ضمنيا وأن الإدانة أتت في كل البيانات السابقة. وفي سؤال حول تطوير قوات درع الجزيرة أجاب الدكتور الزياني أن قوات درع الجزيرة دائما في تطور سواء كانت بناء على خطط التطوير الوطنية المشتركة سواء في منظومة الأسلحة او التدريب وهي في تطور متواصل .

وحول ما اقره المجلس بخصوص تطوير برنامج نووي سلمي أوضح الامير سعود الفيصل ان دول التعاون تدرس حتى الآن اقتصايات الطاقة النووية. وازداد "كلها لديها محطات صغيرة للتدريب والتأهيل .. الطاقة لا تحل مشكلتها بحل واحد بل بوضع حلول متعددة إنما الشيء المؤسف والمقلق أن تستخدم هذه الطاقة النووية وتحول لألة دمار." وحول الوضع في سورية قال الامير سعود الفيصل إن أهم ما اهتمت به الجامعة العربية أولا وقف القتال فوراً وسحب أليات الدمار من المدن وإطلاق سراح المحتجزين ، وأنه إذا كانت النية صافية عندما وقع البروتوكول فهذه الخطوات يجب ان تتم فوراً حتى تتم باقي فقرات البروتوكول. وأشار سموه إلى أنه "سمع تصريحاً على لسان وزير الخارجية السوري يقول إنهم قبلوا بالبروتوكول لكنهم لم يقبلوا بالمبادرة" البروتوكول جزء لا يتجزأ من المبادرة وانهم أتوا ليوقعوا على البروتوكول لأنه يحتاج للتوقيع أما المبادرة فقد أعلنوا أنهم موافقون عليها.

وأشار الامير سعود الفيصل بدور مصر واعتبرها قلب العالم العربي. وقال إن مصر أكبر دولة وأهم دولة في العالم العربي ، وبالرغم من المشاكل فهي تقوم بواجبها في كل المراحل ولعل آخرها رعايتها المصالحة الأخيرة بين الفقاء الفلسطينيين .

وعن نقل الملف السوري إلى مجلس الامن أوضح الامير سعود ان من سينقل الموقف إلى المنظمات الدولية هي سورية في حال رفضت .. فروسيا حليفة سورية قدمت مشروعا لمجلس الامن وهي تتناقش حول ذلك مع المجتمع الدولي في نيويورك، مضيفاً "نأمل ان يكون التوقيع على البروتوكول الخطوة الاولى لتنفيذ شروط المبادرة."

وحول العلاقة مع إيران ، قال الامير سعود "إن إيران دولة جارة ولا نأمل ان يكون بيننا مشكلة فهي دولة لها حضارة وتاريخ ، ونأمل ان تكون العلاقات على أحسن ما يرام بين دول المجلس وايران."

الرياض-أيمن الحماد

**ونايف الوعيل وبينه للمحم:** وصف الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية مناقشات القمة الخليجية الـ٣٢ بأنها كانت اجتماعات شفافة ومبنيّة على الصراحة والصدق. وقال سموه "أعتقد ان الكل خرج منها إن لم تكن الآراء متطابقة فهي متقاربة." وأوضح في مؤتمر صحافي مشترك مع الدكتور عبداللطيف الزياني الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي مساء أمس "ان الاتحاد الذي اقترحه الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتبنته القمة، سيكون نقلة نوعية في التعاون." وأضاف الاتحاد معروف ماهي ضوابطه وشروطه ومجلس التعاون كانت الاتفاقيات بينه أقل مستوى من مستوى التعاون الذي سيكون في الاتحاد هذا لوحده ضروري في المرحلة الحالية. وأضاف وجد القيادة انه من الضروري التلاحم ومن الضروري أن نكون يدا واحدة خاصة في مواجهة المشاكل واعتقد ان البيان عكس ذلك بصق وأمانة".

وقال الامير سعود إن الاتحاد سيجمع قندرات وطاقت الدول الست فبدلاً من ان تكون انشطتها من الجانب الدبلوماسي مبعثرة سيكون لها خط واحد وسيكون لها تأثير اكبر على المدى المتوسط والبعيد .

وحول شكل الاتحاد وأولوياته ، أوضح الدكتور الزياني من جانبه أنه سيتم دراسة المقترحات من جميع جوانبها وتقديمها في اللقاء التشاوري المقبل ، وأضاف أن المعمول به في المجلس ان يكون رئيس الهيئة من دولة الرئاسة، مشيراً إلى ان أولويات الاتحاد ستحددها الهيئة المختصة بذلك في اجتماعاتها. وحول اقرار الشرطة الخليجية أوضح الأمين العام للمجلس الدكتور الزياني أنه تم تكليف مديري الشرط في العواصم الخليجية وضع الآلية والأسلوب الأمثل لتنفيذه .

وردا على سؤال حول دعم اليمن أكد الامير سعود الفيصل انه سيكون هناك مساعدة لليمن وأن كل اعضاء المجلس يقفون بجانب اليمن ووقفوا معه في محتته وسيقفون معه كذلك في الفترة الانتقالية ومن ثم سيقومون بعقد اجتماع مجموعة اصداقاء اليمن لجمع التبرعات من سائر الدول ودعم التنمية .

وعن تأثير الانسحاب الاميركي من العراق على دول الخليج أوضح سموه أن ذلك شأن اميركي -عراقي وتم بالاتفاق مع العراقيين، اما عن تفاعلات ذلك فلا نعلم ، لكن بالسرعة الممكنة على العراق أن يوضح سياسته تجاه دول المنطقة حتى تستطيع أن تتجاوب معها

# تدقيضات

**لغاية ٦٠٪ خصم\***

على الملابس، الأحذية، الأكسسوارات، وغيرها الكثير!

**أزياء الملكة العصرية وأسلوب الحياة الراقي من أيكونيك**

إنها وجهة واحدة للأزياء الأكسسوارات، الأدوات، والهدايا، أكثر من ٢٠٠٠ ماركة بأسعار معقولة من أجود العلامات التجارية والتشكيلات المحدودة والحصريّة.

**أيكونيك**

إطلاقاً، أزياء 99

• الظهران - الظهران مول • جدة - سنترال بارك مول، هيفا مول  
• المدينة المنورة - النور مول، الراشد مول • الرياض - الرياض جاليري، صحاري بلارا

WWW.ICONIC.AE

Follow us @ facebook.com/lamIconicMe

